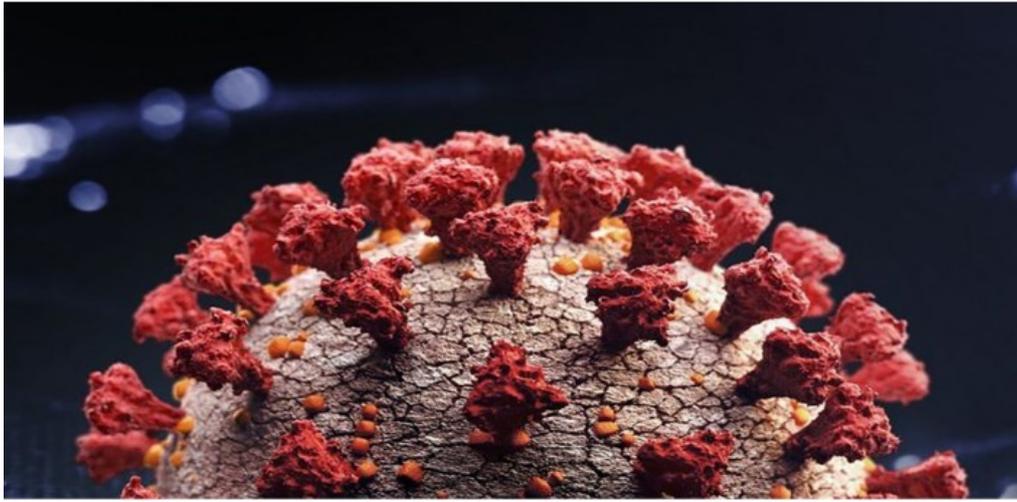


الأكثر تحورًا على الإطلاق □□ اكتشاف سلالة جديدة من "كوفيد" قد تدفع العالم للإغلاق مجددًا



الأحد 30 يوليو 2023 07:09 م

حذر علماء الفيروسات مما وصف بأنه السلالة الأكثر تحورًا من فيروس كوفيد - 19 التي تم تسجيلها على الإطلاق حتى الآن، وذلك أثناء فحص مريض في جاكارتا بإندونيسيا □□ ولم يتم الكشف عن تفاصيل حول المريض الذي تم جمع العينه منه، وصحته الحالية وعمره وجنسه □□ وسلط الضوء على السلالة في الأصل من قبل متتبع كوفيد المتنوع عبر الإنترنت، رايان هيسنر قبل أن يتم وضع علامة عليها من قبل عالم الفيروسات، مارك جونسون من جامعة ميسوري الأمريكية □□

113 طفرة في النسخة الجديدة

وتحتوي النسخة المُشكَّلة من متحور دلتا على 113 طفرة فريدة، 37 منها تؤثر على بروتين سبايك، الذي يستخدمه فيروس كورونا للاتصاق بالبشر □□ وتعد أكثر من ضعف الطفرات الكامنة في متحور أوميكرون الذي يحمل حوالي 50 طفرة، مما دفع متتبعي الفيروسات إلى وصف السلالة غير المسماة بأنها "الأكثر تطرّفًا" على الإطلاق □□ غير أنه لا يوجد دليل على إمكانية انتشارها □□ وحتى لو حدث ذلك، فإن كبار الخبراء يصرّون على أنها لن تدفع العالم إلى الحاجة إلى أي نوع من الإغلاق مجددًا □□

عدوى مزمنة

ويعتقد أن المتحور الجديد، الذي تم تقديمه إلى قاعدة بيانات جينوم كوفيد العالمية في بداية يوليو، نتج عن حالة عدوى مزمنة، حيث عانى المريض، من عدوى استمرت لأشهر □□ وتحدثت العدوى المزمنة عادةً في المرضى الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، مثل المصابين بالإيدز أو الذين يخضعون للعلاج الكيميائي للسرطان، مما يجعلهم أقل قدرة على مكافحة الفيروس □□ ومثل هذه العدوى تقلق العلماء لأنها تخلق ظروفًا مثالية لـ كوفيد للتحور، مما قد يسمح له بخداع دفاعات الجسم □□ ويمكن أن يؤدي هذا، من الناحية النظرية، إلى خلق إجهاد أكثر قدرة على تفادي المناعة الطبيعية للجسم، أو تلك الناتجة عن لقاحات كوفيد □□ وتعد طفرات بروتين السنبلة، على غرار المكتشفة حديثًا، هي أكثر ما يثير قلق الخبراء، لأن لقاحات كوفيد تعتمد على هذا الجزء من الفيروس، وفق صحيفة "ديلي ميل". □□ وقال البروفيسور لورانس يونج، عالم الفيروسات في جامعة وارويك، إنه من غير الواضح ما إذا كانت السلالة المكتشفة حديثًا لديها أي إمكانية للاستمرار وإصابة الآخرين □□ وأشار إلى أن ذلك يتطلب التغلب على المتغيرات الأخرى المتداولة، مثل متغيرات أوميكرون، لكنه اعترف بأن الخوف الأكبر هو ظهور متغير جديد مثل هذا بهدوء □□

إصابات خطيرة

وأضاف البروفيسور يونج: "لا يزال هذا الفيروس يفاжئنا، والرضا عن النفس أمر خطير"، موضحًا أنه "مع انتشار الفيروس واستمراره في التحور، فإنه سيؤدي حتمًا إلى إصابات خطيرة في أكثر الفئات ضعفًا، كما سيزيد من عبء العواقب طويلة المدى للعدوى". □□ وقال إن الافتقار إلى المراقبة الجينية لاكتشاف المتغيرات الجديدة التي يمكن أن تقاوم المناعة يهدد العالم □□ وأضاف: "كيف سنعرف ما إذا كانت أي حالات تفشي جديدة لـ كوفيد ناتجة عن نوع جديد وربما أكثر خطورة؟". □□ وقال البروفيسور إيان جونز، عالم الفيروسات في جامعة ريدينج، إن المتغير الجديد كان "متحورًا بشكل غير عادي". □□

الالتهابات المزمنة

وفيما يواصل كوفيد تحوره طوال الوقت، رأى أن الالتهابات المزمنة زادت من إمكانية تشجيعه على التكيف بشكل أفضل للتسلل إلى جهاز المناعة البشري []
وأضاف: "القلق بشأن الالتهابات المزمنة هو أن الفيروس يتحور لدى شخص لديه بالفعل مناعة [] بعبارة أخرى، يجب أن يكون للفيروس تقريبًا طفرات يمكنها الهروب من تلك المناعة".
وأوضح البروفيسور جونز أنه على الرغم من أن مثل هذه العينات قدمت وجهة نظر مثيرة للاهتمام حول كيفية تطور الفيروس، إلا أنها كانت ذات فائدة محدودة في إثبات تهديدها للمجتمع []
وأضاف أنه بدلاً من سلالة الطفرات الخارقة الغربية، يجب أن نكون أكثر قلقًا بشأن الارتفاع المفاجئ في حالات أي نوع من أنواع كوفيد []
وتابع: "ما تبحث عنه حقًا ليس التسلسل الغريب والغريب هنا وهناك، بل الارتفاع السريع في تكرار تسلسل معين يشير إلى أنه يكتسب موطئ قدم".
لمطالعة التقرير من مصدره الأصلي ([اضغط هنا](#))